

فوزاً للوصل في دوري المحترفين 150



دبي: علي نجم

عاش الوصل ليلة سعيدة، بعدما اعتلى صدارة ترتيب دوري أدنوك للمحترفين، ولو مؤقتاً بعد انتهاء اليوم الأول من منافسات المرحلة السادسة، التي حقق فيها فوزاً كبيراً على حتا بخماسية نظيفة. كان الوصل يحتاج إلى انتصار كبير حتى يسترد الثقة، بعدما فوت على نفسه 4 نقاط، بالتعادل المر مع خورفكان، ومن ثم أمام عجمان، ليخسر 4 نقاط في رحلة البحث عن الحلم الكبير. رد الوصل بقوة في ملعب حمدان بن راشد، وحقق انتصاراً كبيراً، عزز به من ثقته في القدرة على المضي قدماً في صراع اللقب، كما أعاد الأمل لجماهيره، وأكد أن ما حدث أمام «نسور الخور» و«البرتقالي» لم يكن سوى مجرد تعثر عابر.

خاض «الأصفر» اللقاء وسط غياب المدافع المغربي سفيان بوفيتيني، والجناح علي صالح؛ بسبب الإيقاف، لكن «الدكة» برهنت مجدداً أنها تذخر بأوراق القوة التي يمكن أن يعول عليها ميلوش لتغيير الكثير من ملامح التشكيل. وأجرى المدرب «توليفة» من التغييرات كان أبرزها على مستوى خط الدفاع، فشارك ألكسندر ويوسف المهيري في محور الدفاع، بينما زج مرة جديدة بالبرازيلي رودريجو أوليفيرا في الجانب الأيمن.

وفي الوقت الذي جدد فيه ميلوش الثقة بثلاثي الوسط بوليتي وخيمينيز وسياكا في وسط الميدان، وجد المدرب الصربي ضالته لتعويض القائد علي صالح بإشراك أداما الذي تحول إلى اللعب كجناح أيسر. وقدم نيكولاس خيمينيز واحدة من أفضل مبارياته مع «الإمبراطور»، فسجل ثنائية، وصنع هدفاً، ليكون أحد أبرز نجوم المباراة مع فابيو ليما الذي وضع ثنائية في مرمى حتا رفع بها رصيده الشخصي في مرمى «الإعصار» إلى 12 هدفاً. وأصبح في رصيد فابيو ليما 25 ثنائية في تاريخ مشاركته مع الفريق الأصفر، ليبرهن مرة جديدة أنه الورقة الراحبة الأكثر فاعلية في تشكيلة «الفهود» خلال العقد الأخير.

وحمل الفوز على «الإعصار» الرقم 150 في تاريخ مشاركة الوصل في دوري المحترفين، (مع احتساب مباريات الموسم الملغى)، ليبقى هذا الفوز هو الدافع الأكبر للفريق قبل التحول إلى المواجهات الكبيرة والمباشرة التي تنتظره في القادم من الجولات، والتي ستكون بدايتها أمام العين يوم الخميس المقبل، قبل أن يحل بعدها ضيفاً على الجزيرة في ملعب محمد بن زايد. سر سعادة ميلوش

كان من اللافت الارتياح والسعادة على وجه المدير الفني الصربي ميلوش، الذي وجه التهنية لعناصر الفريق على هذا الفوز الكبير ونيل النقاط الثلاث التي كان الفريق بأمس الحاجة إليها، وقال: «سأكون صريحاً، سر سعادتي اليوم، الخروج بشباك نظيفة، خاصة وأننا واجهنا بعض الصعوبات في الدقائق الأولى من زمن المباراة، حين حاول المنافس صنع الخطر والتسجيل».

واعترف المدرب أن الوصل عرف كيف يعاقب المنافس، واستغل الفرص التي مهدت الطريق للفوز الكبير، بعدما لعب بثبات خاصة على مستوى الشوط الثاني.

وأوضح: «فخور باللاعبين وما قدموه حتى الآن، ونذكر أننا سنخوض مباريات من العيار الثقيل في القادم من الجولات، ويجب أن نستعد لها بالشكل الأمثل».

وأوضح أكثر الإيجابيات الخروج بشباك نظيفة رغم التغييرات التي حصلت على مستوى خط الدفاع، كنا نعاني في المباريات الأخيرة من الكرات الثابتة، واليوم خرج الفريق بشباك نظيفة، نحن نريد دائماً التطور.

وألمح المدرب إلى أن خطورة المباراة كانت تكمن في كونها جاءت بعد الفوز في «الديربي» على شباب الأهلي في كأس الرابطة، ودائماً ما يترك الديربي آثاره على اللاعبين، ولذا كان التركيز الذهني والتعامل مع المباراة بذكاء ضرورة قصوى رغم تواجد المنافس في أسفل جدول الترتيب كانت التحدي الكبير.

فيفياني والتفاؤل

على الجانب الآخر، فجر المدير الفني الإيطالي فيفياني مفاجأة في المؤتمر الصحفي، حين اعترف أنه رأى الكثير من الأمور الإيجابية في الفريق رغم السقوط بالخمس على أرضه، وقال: «صعب الحديث بعد الخسارة بالخمس، لكن أنا سعيد بما رأيت اليوم من إيجابيات».

وحاول المدرب النظر إلى «الربع» الممتلئ من الكوب، حين قال: «شاركنا اليوم بلاعبين واعددين، وعناصر تحاول تقديم الأفضل، وهناك تقدم ملموس، نعرف أين كان الفريق وأين وصل على صعيد الأداء والمستوى، نريد التطور ونريد البحث عن النتائج الإيجابية، لكن الأمر كان صعباً أمام منافس عرف كيفية استغلال الفرص وتحقيق الوصول إلى شباكنا من بعض الأخطاء».

وقال: «عقدت اجتماعاً بعد المباراة مع الجهاز المساعد، كان هناك اتفاق على أن الفريق قدم أداء جيداً، والنتيجة لا تعكس كثيراً مجريات وسيناريو المباراة، وإن وضح أن بعض الفوارق مع بعض المنافسين تبدو كبيرة».

وشدد المدرب على أهمية اللعب بتوازن، والإيمان بحظوظ الفريق في البقاء، وقال: «انتهت الجولة السادسة، لكن الرحلة لا تزال طويلة، لا نريد النظر والتفكير في جدول الترتيب اليوم، الأهم الوصول إلى الهدف المنشود في يوم

»الختام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024